[333] 8 - الدرة الباهرة (1): قال الكاظم عليه السلام: المعروف غل لا يفكه إلا مكافأة أو شكر، لو ظهرت الاجال افتضحت الامال، من ولده الفقر أبطره الغنى، من لم يجد للاساءة مضضا (2) لم يكن للاحسان عنده موقع، ما تساب اثنان إلا انحط الاعلى إلى مرتبة الاسفل. 9 - اعلام الدين (3): قال موسى بن جعفر عليهما السلام، أولى العلم بك مالا يصلح لك العمل إلا به، وأوجب العمل عليك ما أنت مسؤول عن العمل به، وألزم العلم لك ما دلك على صلاح قلبك، وأظهر لك فساده، وأحمد العلم عاقبة ما زاد في علمك العاجل، فلا تشتغلن بعلم مالا يضرك جهله، ولا تغفلن عن علم ما يزيد في جهلك تركه. وقال عليه السلام: لو ظهرت الاجال افتضحت الامال. وقال عليه السلام: من أتى إلى أخيه مكروها فبنفسه بدأ. وقال عليه السلام: من لم يجد للاساءة مضضا لم يكن عنده للاحسان موقعا. وقال عبد المؤمن الانصاري: دخلت على الامام أبي الحسن موسى بن - جعفر عليهما السلام وعنده محمد بن عبد الله الجعفري، فتبسمت إليه فقال: أتحبه ؟ فقلت: نعم وما أحببته إلا لكم، فقال عليه السلام: هو أخوك والمؤمن أخو المؤمن لامه وأبيه وإن لم يلده أبوه، ملعون من اتهم أخاه، ملعون من غش أخاه، ملعون من لم ينصح أخاه، ملعون من اغتاب أخاه. وقال عليه السلام: ما تساب اثنان إلا انحط الاعلى إلى مرتبة الاسفل. وقدم على الرشيد رجل من الانصار يقال له: نفيع، وكان عارفا فحضر يوما باب الرشيد وتبعه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وحضر موسى بن -

_____ (1) مخطوط. (2) المضض: وجع الالم. (3) مخطوط.

_____